ابن الطفيل هو ابن اخي عايشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم
لانها ان عايشه حدثت ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطا اعطته
عايشه والله لتنتهين عايشه او لاحجرن عليها فقالت اهو قال هذا
قالوا نعم قالت هو لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير
اليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث
الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما انشدكما
بالله لما ادخلتماني على عايشه فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي
فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استاذنا
على عايشه فقالا السلم عليك ورحمة الله وبركاته اندخل قالت
عايشه ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم ان معهما
ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عايشه وطفق
يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا ما

كلمته وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ما قد
علمت من الهجرة فانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال فلما
اكثروا على عايشه من التذكر والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي
وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن
الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر
نذرها ذلك بعد وتبكي حتى تبل دموعها خمارها

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق
ثلث ليال

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال
يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام

Copyright © King Saud University